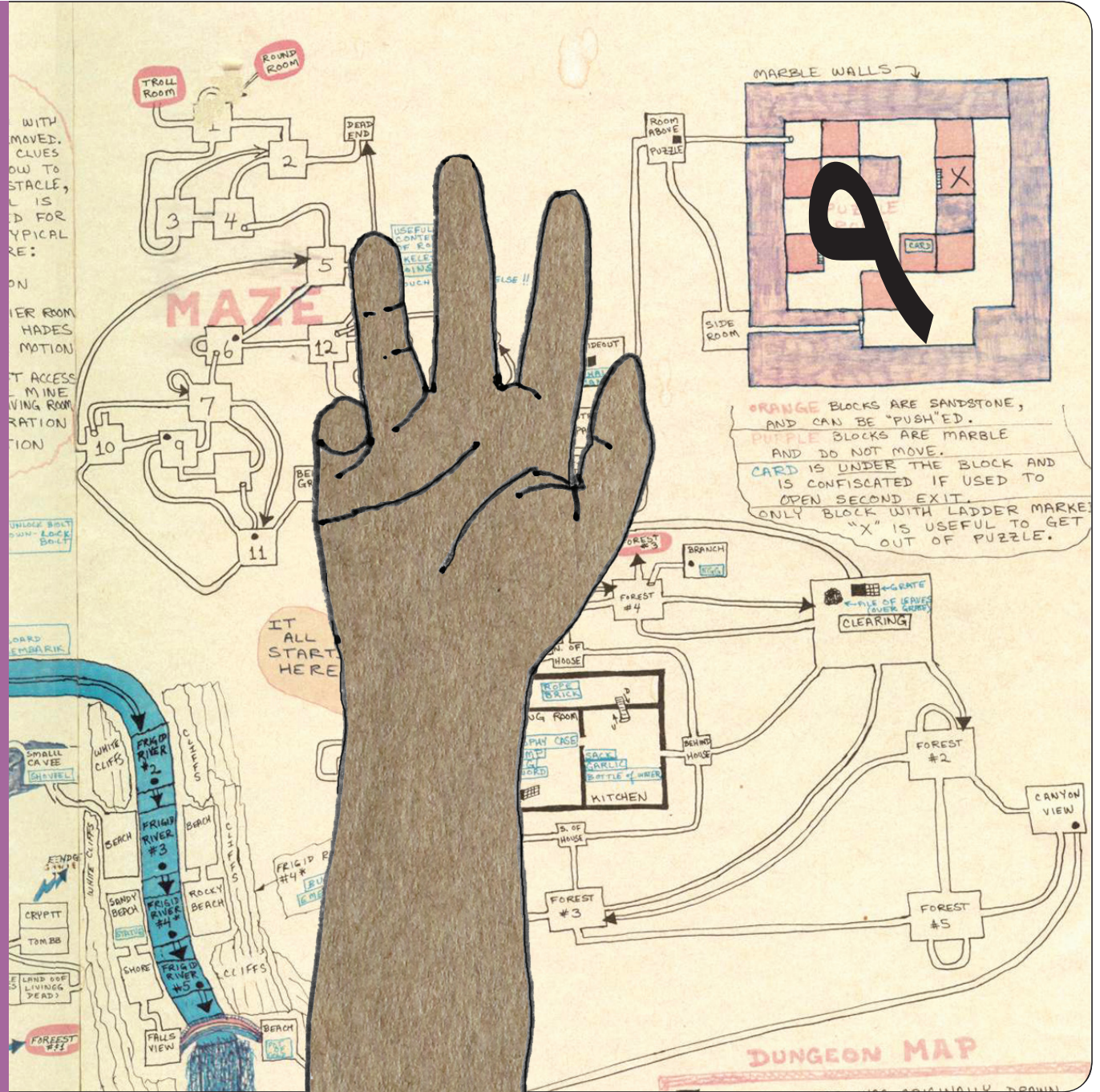


تكنولوجيا تصغي

إسمح للناس
ب طرح الأسئلة

هذا التكتيك مفيد لإيصال
معلومات أساسية إلى الناس
عندما تكون المعلومات
الشعبية أو المصادر ناقصة
أو مضللة، أو عندما لا تتوفر
سبل الإتصال المباشر الأخرى.



أمثلة من الفيديو

● إنفونت

من قبل شبكة التنمية الاجتماعية، شرق أفريقيا يمكن للمواطنين الحصول على معلومات حول التمويل الحكومي لشاريع التنمية عن طريق إرسال رسالة نصية إلى أداة إنفونت لتتبع الميزانية. "أسئلة المستخدمين توفر بيانات تساهم في إظهار الأموال الحكومية التي تخضع لأكثر قدر من الفحص والتدقيق في مختلف المناطق. يمكن للناس أيضا إضافة تعليقات تؤكد أو تنفي المعلومات التي تمت إضافتها، وذلك بهدف التواصل مع مجموعة تنمية اجتماعية محلية قادرة على مساعدتهم على الاستعلام عن التوزيع، والتخصيص، وكيفية استخدام الأموال العامة. أدرج حتى الآن أكثر من ٣٦.٠٠٠ مشروع تنموي. في الشهر الأول، قام ٢٥.٠٠٠ شخص باستخدام هذه التقنية على هواتفهم الجوال مع ١٥.٠٠٠ زيارة للموقع.

الأدوات المستخدمة: قاعدة بيانات (خادم وامب: أباتشي، بي أتش بي، ماي أس كيو أل)، موقع إلكتروني، هواتف جوال

للمزيد من المعلومات:

أداة إنفونت لتتبع الميزانية:

<http://bit.ly/QSfO2> (opengovernance.info)

شبكة التنمية الاجتماعية: <http://www.sodnet.org>

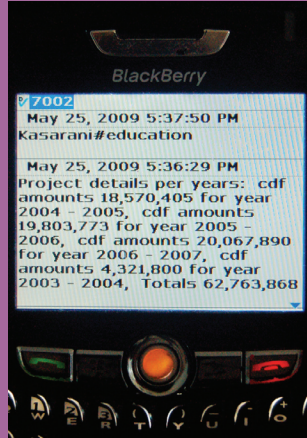
● فريدم فون

من قبل ناشطين في زيمبابوي كوباتانا هو مشروع إعلام وإنصال يقوم بجمع، وزيادة، وتعزيز، ونشر المعلومات التي يولدها قطاع المجتمع المدني في زيمبابوي. يتم نشر هذه المواد على موقع www.kubatana.net. كما ويتم توزيعها عبر نشرة إخبارية بالبريد الإلكتروني ورسائل قصيرة تنبيهية. يتم توزيع مجموعة متنوعة من المواد المطبوعة منها المقالات والتقارير، الأقراص المدمجة (سي دي) وأقراص الفيديو الرقمية (دي في دي) للأفراد والمنظمات في جميع أنحاء زيمبابوي عبر البريد. نظراً لتزايد استخدام الهواتف الجوال في البلدان النامية، تقوم كوباتانا بتصميم برمجيات مفتوحة المصدر تحت إسم فريدم إنفو (معلومات الحرية) وذلك لتعزيز استخدام الرد الصوتي التفاعلي (مجيب آلي) من قبل الجمعيات الأهلية والمنظمات التنموية. يمكن فريدم فون المنظمات من إنشاء مراكز إجابة تلقائية عند الطلب وبأي لغة كانت.

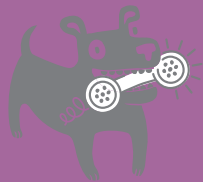
الأدوات المستخدمة: فريدم فون لاين أس أم أس، هواتف جوال، أجهزة كمبيوتر لتشغيل مركز تلقي الإتصال فريدم فون.

للمزيد من المعلومات:

فريدم فون: www.freedomfone.org



SOCIAL DEVELOPMENT NETWORK



FREEDOM FONE

خطط لتحركك



ONEWORLD UK/EDUCATION AS A VACCINE AGAINST AIDS

- عليك إيجاد مصدر للمعلومات. جمعت حملة إنفو نت لتتبع الميزانية بياناتها من المعلومات الحكومية، وبيانات جمعيتها جمعيات تنمية اجتماعية محلية، وإستعلامات الرسائل القصيرة وزوار الموقع. بهذه الطريقة استفادت إنفو نت من الحشد لجمع البيانات التي ساعدت على جمع المعلومات الجديدة، والتحقق من البيانات الموجودة.
- أي منصة رسائل نصية تختارها سوف تحتاج إلى تخصيص لتلبية احتياجات المستخدمين. بعض البرامج ناجحة لنقل الأنباء عن طريق إرسال الرسالة نفسها إلى العديد من الناس. البعض الآخر أفضل لتقديم إجابات فردية وفقاً لأسئلة المتصل.
- التعامل بالرسائل القصيرة أو نقل البيانات والصوت عبر الهواتف الجواله قد يتطلب مفاوضات مع شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية، مما قد يستغرق وقتاً طويلاً ويكون مكلفاً. إسأل مواطنين من بلدك عن كيفية قيامهم بذلك، بهذه الطريقة تعرف أي مزود يوفر تنزيلات وحسومات عند إرسال كم هائل من الرسائل.
- قد يستحسن نقل بعض المعلومات عبر المواقع الإلكترونية، أو عبر خدمات فريدوم فون. تقوم العديد من الحملات بدمج الأدوات للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الناس.
- عند تتبعك للحملة، يمكنك تحديد وتأكيد المناطق الأكثر مساهمة، إن بالنظر إلى أرقام الهواتف النقاله أو عن طريق توجيه السؤال عبر الرسائل القصيرة.

دراسة حالة

العنوان: سؤال، جوابي

من: عالم واحد - المملكة المتحدة/التربية والتعليم، لقاح ضد الإيدز

المكان: نيجيريا

الموقع الإلكتروني: <http://mobile.oneworld.net>

الوصف

يواجه الشباب في نيجيريا عقبات في الحصول على معلومات دقيقة عن الصحة الجنسية والإنجابية، وذلك بسبب العار والمحرمات. من خلال تعاون بين "عالم واحد" من المملكة المتحدة وبين المنظمات غير الحكومية المحلية، عبر برنامج التعليم باعتباره لقاح ضد الإيدز، قامت بإنتاج "سؤال-جوابي"، حملة عبر الهاتف الجوال والتي تسمح للشباب بالسيطرة على مواردهم الخاصة بالثقافة الصحية الجنسي بطريقة غير علنية ومجهولة وبشكل آمن. تعتمد حملة "سؤال-جوابي" على معرفة الجمهور للهواتف الجواله وبمعنى أن المعلومات التي يحصلون عليها في هواتفهم النقاله هي معلومات خاصة ولن تكون موضع نقاش وختم من قبل الكبار. يمكن إرسال الأسئلة عبر رسالة نصية ويمكن للإجابة أن تتضمن وقائع صحية، روابط لعيادات محلية، أو فرصة للتحدث مباشرة إلى مستشار عبر الهاتف. يتم تجميع الأسئلة في وقت لاحق في قاعدة بيانات الأسئلة المتداولة. "الحصول على شخص ما للتحدث معه مباشرة - كان هذا هو أهم شيء"، ويقول مدير المشروع اوجو أوفوماتا. "من ثم دفع الناس لإستخدام هذه الخدمة لم يشكل أي المشكلة".

إسمح للناس بطرح الأسئلة : ص ٣

تم إرسال ما يقارب ٦٠.٠٠٠ سؤال للخدمة في عاميها الأولين.

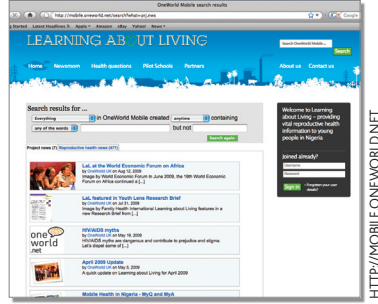
الأدوات المستخدمة: منصة متنقلة مخصصة من البرمجيات مفتوحة المصدر (إباتشي خادم الويب، بي إتش بي تطبيقات، قاعدة بيانات ماي)، على شبكة الإنترنت والهواتف المحمولة.

الوصول: وطنياً، مع التركيز على المستخدمين في المدن في جنوب نيجيريا بشكل خاص.

التكلفة: ٣٠.٠٠٠ دولار أمريكي كلفة اتصالات، و ١٠.٠٠٠ دولار للدعاية، ٦٠.٠٠٠ \$ دولار للرواتب وإدارة المشروع.

المصادر: الشركاء المحليين، وحملة إعلامية. اكتسبت WW الحملة ثقة ومصداقية بفضل شراكتها مع منظمة محلية غير حكومية ذات خبرة واسعة محلياً تعمل مع الشباب. قامت حملة إعلامية كبيرة، في الصحف والإذاعة والتلفزيون بنشر المعلومات حول هذه الخدمة للشباب.

المدة الزمنية: خمسة أشهر لبناء وتشغيل منصة مناسبة للهاتف الجوال. واستغرقت



المفاوضات مع شركات الاتصالات ثلاثة أشهر على الأقل. المشروع ما يزال جارياً.

مستوى الصعوبة: ٤ من أصل ٥

للمزيد من المعلومات:

فيديو عن المشروع:

<http://bit.ly/WxXsS>
(youtube.com)

موقع التعلم الإلكتروني:

<http://www.learningaboutliving.org/south>

افعلها بنفسك

إسأل

● كيف ستقوم بجمع البيانات التي ستوفرها للناس، وما هي المصادر التي يمكنك الوثوق بها؟

● هل ستسمح للناس بإضافة البيانات الخاصة به لحملتك؟

● هل هناك أداة خلاقة يمكنك إستخدامها لجمع الاستعلامات ونقل المعلومات، أو ستحتاج إلى إنشاء أداة خاصة بك؟

● ما خطتك الإعلامية/التوعوية لزيادة نسبة المشاركين؟

● هل هناك حدث مميز يمكن لحملتك أن تتصل به لجذب إهتمام الناس إلى موضوعك؟

● بالإضافة إلى وضع الحقائق المطلوبة في تصرف الناس، هل هناك هدف (فرد أو منظمة) يمكنه تحقيق التغيير الذي تصبو إليه، والذي يمكنك ان تطلب من الناس التحدث عنه مباشرة؟

● قد تتطلب حملتك جمع وبت معلومات حساسة عبر شبكات الاتصالات السلوكية واللاسلكية. ما هي المخاوف الممكنة من الناحية الأمنية والناحية المتعلقة بالخصوصية، وكيف ستتعامل مع هذه المخاطر؟

تختلف السبل والنتيجة نفسها

١. لمنع المستخدمين من دفع رسوم الرسائل القصيرة المرسلة إليك، يمكنك شراء رمز قصير من مزود الاتصالات السلوكية واللاسلكية. تم تصميم الرموز القصيرة كي تكون أقصر وأسهل للتذكر من أرقام الهواتف النقالة العادية. يمكن للرموز القصيرة التي يتم مشاركتها، أن تكون أكثر فعالية وأقل كلفة من الأرقام المخصصة.

٢. قد لا يكون التوجه إلى الجمهور بأسلوب السؤال والجواب المباشر أسلوباً ناجحاً، يمكنك تقديم المعلومات على شكل مسابقات ترفيهية وتعليمية.

٣. اطرح سؤال حول موضوع مثير للجدل، وقم بجمع الآراء من خلال النص أو الرسائل الصوتية. ورداً على ذلك قم بإرسال وقائع أو مصدر لإيصال جمهورك للمزيد من المعلومات.

٤. بموافقة الناس، يمكنك استخدام معلومات الاتصال الخاصة بهم للتواصل معهم في المستقبل.

٥. خلال حرك ما أو مظاهرة، عليك أن تطلب من مناصريك إرسال رسالة نصية اذا ما كانوا يريدون منك أن ترسل لهم إنذارات خلال التحرك؛ عن نشاط الشرطة، تدابير السلامة التي يمكن أن تتخذ، الدعم القانوني والطبي.

أداة مميزة

إنشاء مركز اتصال مزود بنظام سمعي تفاعلي:

فري سويتش (<http://www.freeswitch.org/>)
نظام برمجي مفتوح المصدر يسمح لك بتزويد الناس
بالملومات عن طريق البريد الصوتي وقوائم الإستجابة
الصوتية التفاعلية. بمجرد بتركيبها، يمكنك إنشاء قوائم الرد
الصوتي التفاعلي (الرد الآلي). وسيقوم النظام بالرد على
الأسئلة الفريدة من نوعها والتي يطرحها المستخدمون إن
بالصوت أو بالرسائل القصيرة. يقوم المجيب الآلي بإعطاء
أجوبة قمت أنت ببرمجتها - إما بشكل حيوي ديناميكي
يستند على هذه الأسئلة أو مسجلة مسبقاً.



إسمح للناس بطرح الأسئلة : صه

نصائح

بريندا باريل من كوباتانا، عن الهواتف الجولة:

”إن أكبر تكنولوجيا نمواً واستخداماً في العالم هي الهاتف الجوال. وبخاصة في الدول
النامية حيث أصبحت هذه الهواتف أداة اتصال عامة الشعب. قام الناس بالتركيز
على الرسائل النصية لحملاتهم، ولكن هناك الكثير من الأمور الأخرى التي يمكننا
القيام بها بشكل مبتكر“.

أوجو أوفاماتا من سؤالي جوابي، عن ربط الناس عبر المنصات:

”في حملتنا، اتّصل النص والصوت والانترنت ببعضهم البعض - لا يمكن الإجابة
على بعض الأسئلة في الأحرف الـ ١٦٠ التي تقتصر عليها الرسائل النصية. أحياناً
نطلب من الناس القيام بالاتصال بالخط الهاتفي المجاني حتى يتمكنوا من التحدث
مباشرة إلينا. نحتاج أحياناً للمزيد من المعلومات قبل الإجابة“.

ايفان الرعاع 'هينشو-بلاث، تقني، عن قوة الصوت:

”يبدو أن الرسائل القصيرة هي تكنولوجيا العالم النامي ولكن من المهم أيضاً أن
ندرك أن الناس يستخدمون الهواتف الجواله للمكالمات الهاتفية. كانت الهواتف
المستخدمة أداة يسيطر عليه محتكري قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية،
لكن في السنوات القليلة الماضية حصلت نهضة في قطاع الاتصالات الهاتفية
التي شهدت الخدمات الصوتية المبنية على الإنترنت. يمكنك الآن تشغيل شركة
الهاتف الخاص بك مستخدماً برمجيات مجانية“.